

## نور على الدرب 600 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة. اه يقول من الذي يحق له غسل الميت؟ ذكرا كان او انثى من - [00:00:00](#)

الاهلي والاقربين النساء والرجال فقد نرى بعض الرجال يدخلون لغسل الجنائز من الرجال والنساء اقارب او اجانب فهل هذا صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الرجل - [00:00:30](#)

الرجال ويجوز المرأة ان تغسل زوجها والمرأة يغسلها النساء ويجوز للرجل ان يغسل زوجته فقط الزوجان يجوز لكل منهما ان يغسل الاخر. اما ما عدا الزوجين فانه لا يجوز للنساء ان تغسل الرجال ولا يجوز - [00:00:50](#)

قال ان يغسلوا النساء. نعم كل جنس يغسله جنسه. الا الطفل الذي هو الطفل الصغير الذي هو دون التمييز فهذا لا بأس ان يغسله الرجال والنساء على حد سواء. نعم. اه هذا سؤال من المرسل سعيد سالم باواكد من - [00:01:10](#)

يقول نسمع كثيرا من الاخوان يستخدمون الايات القرآنية لضرب امثلة او ما شابه ذلك كقوله تعالى لا تسمن ولا من جوع وقوله منها خلقناكم وفيها نوعدكم. ومن تلك الايات القرآنية الكريمة التي لا يمكن التلفظ بها الا لما يفيد وينفع لا - [00:01:30](#)

بالسخرية والاستهتار كالدراج على السنة بعض الناس وما نسمعه او نقرأه فهل هذا جائز ام لا؟ واذا كانت جائزة ففي اي الحالات يمكن ذكرها وترديدها. جزاكم الله عنا كل خير. لا بأس بالتمثل في القرآن اذا كان ذلك لغرض صحيح - [00:01:50](#)

ان يقول لا يسمن هذا الشيء لا يسمن ولا يغني من جوع او يقول اه منها خلقناكم وفيها نعيذكم اذا اراد التذكير بحالة كان مع الارض وانه خلق منها ويعود اليها التمثل بالقرآن اذا لم يكن على وجه السخرية والاستهزاء لا بأس به. اما اذا - [00:02:10](#)

كان على وجهه للسخرية والاستهزاء كما يقول السائل فهذا يعتبر ردة عن الاسلام ان من استهزأ بالقرآن او بشيء ذكر الله عز وجل انهزل في شيء من ذلك فانه يرتد عن دين الاسلام كما قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:02:30](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فيجب تعظيم القرآن واحترامه ولا يمنع هذا ان الانسان يتمثل به على وجه نزيه وعلى وجه طيب ما ما في مانع استعماله من باب السخرية والاستهزاء فهذا ردة عن الاسلام. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذه رسالة من السائل - [00:02:50](#)

عين غين سين الشيباني من حائل. اه له سؤالان يقول في السؤال الاول اذا توضع رجل ثم ذهب للصلاة وشك في وضوء اثناء الصلاة او بعدها فما العمل؟ اذا توضع الانسان بيقين واكمل الطهارة ثم حصل له شك بعد ذلك هل انتقض وضوءه ام لا - [00:03:10](#)

فانه لا يلتفت الى هذا الشك لانه متيقن لانه متوضأ بيقين واليقين لا يزال بالشك. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احد في بطنه شيء اشكل عليه اخرج منه شيء فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اليقين لا يزول بالشك في الطهارة - [00:03:30](#)

وفي غيرها نعم. سؤاله الاخر يقول ما حكم من تلفظ بكلمة فيها لعن لشخص اخر؟ لا يجوز آآ التلفظ باللعن الشتم والتنقص للناس. قال تعالى ولا تنازروا باللقاب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعن المؤمنين - [00:03:50](#)

بقتله وقال ليس المؤمن بالسباب ولا بالطعان وكما قال صلى الله عليه وسلم ولا الفاحش ولا البذي فالمؤمن يصون لسانه عن تفوه في السباب والشتم واشد ذلك اللعن فان اللعنة اذا صدرت منه الى غير مستحق فانها ترجع عليه. كما اخبر بذلك النبي - [00:04:10](#)

صلى الله عليه وسلم. ان اللعنة ترجع على من قالها اذا لم تجد اه من يستحقها. لكان من اصدرت اليه لا يستحقها. فلا يجوز ان المؤمن

يستعمل اللعن لا في حق الادميين ولا في حق البهائم ولا في حق آآ المساكن ولا غير ذلك فان هذه كلمة شنيعة - [00:04:30](#) وقيحة لا تليق بالمسلم. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل ابو مشيار من سوريا فيقول انا في صلاتي اشعر بالخشوع كلما ما اغمضت عيني بانتي لا ابصر ما يشغلني عن الصلاة. فهل تغميض العينين مباح ام مكروه في الصلاة؟ ذكر الفقهاء ان ان من -

[00:04:50](#)

ويكره في الصلاة تغميض عينيه الا اذا كان في ذلك آآ غرض صحيح كأن يكون امامه ما يشغلها انه لا بأس باغماض عينيه عن ذلك الشيء الذي يشغله. اما اتخاذ هذا عادة واتخاذ الاغماظ العينين في الصلاة عادة حتى ولو لم يكن امامه ما يشغله هذا يكره. نعم. اه له سؤال اخر - [00:05:10](#)

قل سمعت ان صلاة العشاء كلما تأخرت كان ثوابها اكبر. فاخذت به فاصبحت لا اذهب الى المسجد بل اصليها في وقت متأخر منفردا حتى احصل على هذا التواب فهل فعلي هذا صحيح؟ ما فعلته هو عين الخطأ لانك تركت واجبا - [00:05:30](#) لاجل تحصيل سنة فانك اخر صلاة العشاء الى ثلث الليل سنة وفعل صلاة الجماعة واجبة فانت تركت صلاة الجماعة عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وان تلازم صلاة الجماعة. اذا صلوا في في اول وقتها تصليها معهم. واذا اخروا صلاة - [00:05:50](#)

العشاء الى الوقت الافضل تؤخر معهم وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا رأى اصحابه اجتمعوا عجل واذا رأهم مثلا اخروه اخروه وكان يرغب في او يرجح آآ ان يصلها متأخرا ولكنه مراعاة لاحوال اصحابه - [00:06:10](#) ورفقا بهم كان يصلي بهم صلاة العشاء في اول وقتها. اه سؤاله الاخير يقول في بعض الاحيان وبعد ما اصلي اكون قلقا او يأخذني

النعاس او الملل فلا اصلي السنة الراتبة فهل علي شيء في ذلك؟ ينبغي المحافظة على السنن الراتبة لانها - [00:06:30](#) آآ سنة مؤكدة والكسل اذا الانسان مال مع الكسل فان الكسل يزيد واما النعاس اذا كان نعاسا غالبا بحيث انه يتغلب عليك في الصلاة ولا تدري ماذا تقول فحينئذ اه تنام واما اذا كان مجرد نعاس خفيف فانه - [00:06:50](#)

ولا ينبغي لك ترك آآ الراتبة مع ان الراتبة لا تأخذ منك وقتا طويلا فينبغي لك ان تحافظ عليها مهما امكنتك ذلك. نعم. جزاكم الله او خيرا. آآ هذا السائل مصطفى طهطاء مصري معار لليمن الشمالية. يقول آآ حلفت على زوجتي بالطلاق على - [00:07:10](#)

الامتناع عن اخذ بعض امتعتها حين سفرها. فابت واخذتها وانا لا استطيع عمل شيء آآ منعا للمشاكل التي قد تترتب على المشاجرة معها وخصوصا وانني غريب عن وطني. وقد سبق لي ان حلفت عليها سابقا وذهبت الى احد - [00:07:30](#) العلماء ورد لي اليمين. فهل هي طالق في هذه الحالة واذا كانت كذلك فما هو الواجب علي تجاه الطفلين الذين معها؟ اذا حلفت على امرأتك بالطلاق تقصد منعها من فعل شيء كأخذ متاع او او غير ذلك فان كنت تريد تعليق الطلاق على فعل هذا الشيء ونويت -

[00:07:50](#)

انه اذا حصل هذا الشيء فانه يقع الطلاق فهذا يعتبر طلاقا يلزمك. اما اذا كان قصدك مجرد منع المنع ولم تقصد الطلاق انما قصدت منعها من ذلك الشيء فهذا يعتبر يمينا فيه عليك كفارة يمين. اذا خالفت زوجتك ما اردته منها فان - [00:08:10](#) انه يلزمك بذلك كفارة يمين وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او كسوتهم لكل مسكين

خوف فاذا لم تستطع شيئا من هذه الثلاثة لا العتق ولا الاطعام ولا الكسوة فانك تصوم ثلاثة ايام ويكون - [00:08:30](#) ذلك كفارة لحلفك بالطلاق على الصحيح من قولي العلماء والله تعالى اعلم. اه له سؤال اخر يتعلق بزوجه ايضا يقول هي الشجار مع والدتي في مصر. ووالدتي تريد مني ان اطلقها وانا حائر بين الوالدة وبين اطفالي ومصيرهم بعد - [00:08:50](#)

علما بانني شاب متدين والحمد لله ولا اريد ان اغضب الله بالطلاق او اغضب والدتي التي امر الله بطاعتها وقد قرأتها حديثا عن عبد الله ابن عمر ما معناه؟ ان له امرأة كان يحبها وكانت امه تريد منه ان يطلقها. فذهب الى الرسول صلى الله عليه - [00:09:10](#) عليه وسلم فقال له ان طاعة الوالدين احد ابواب الجنة فان شئت فاضعه. فنرجو الرد انا بكم الله. اول ابن عمر ليست مع امه نعم وانما

هي مع ابيه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. واما قضية ما ذكرت من حالة زوجتك مع - [00:09:30](#) امك وانها تشاجر بها وان امك تطلب منك طلاقها فهذا واضح ان هذه المرأة تؤذي امك ولا يجوز لك ان تقرها على ذلك فاذا كان

بامكانك ان تأخذ على يدها وان وان تمنعها من هذه المشاجرة وبامكانك الاصلاح بين امك وزوجتك فان - 00:09:50  
انه يتعين عليك ذلك ولا تذهب الى الطلاق. او اذا كان بامكانك ان تجعل زوجتك في مسكن وامك في مسكن اخر وتستطيع القيام  
بذلك فهذا ايضا حل اخر. اما اذا لم تستطع شيئا من ذلك وبقيت زوجتك تشاجر امك وتغضبها فحينئذ لا - 00:10:10  
ناصر من من الطلاق طاعة لوالدتك وازالة للظفر عنها. ومن ترك شيئا عوضه الله خيرا منه. على كل حال الامور بما تستطيع ولعل الله  
سبحانه وتعالى ان يصلح من امرك ولا تجعل الطلاق الا اخر الحلول اذا لم تستطع اه - 00:10:30  
حل غيره - 00:10:50